

ومطلة على محيطها وربطوا القلعة بالزبارة بطريق محمي بسورين أحدهما من الشمال والآخر من الجنوب، كما أحاطوا مدينة الزبارة بسور مرتفع لحمايتها من أي عدوان خارجي. وقد أتم الشيخ "محمد بن خليفة" قلعة "صبا" / مريـر " عام (١١٨٢ هـ / ١٧٦٨ م) وأرخ ذلك بجملة "تمت بعز وعون الله حامياها". خلفه على حكم "الزبارة" أخوه الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة